

سنن الدارقطني

2 - نا يعقوب بن إبراهيم البزار نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عليّة عن بن عون عن عيسى بن الحارث قال ٧ كانت أم ولد لأخي شريح بن الحارث ولدت له جارية فزوجت فولدت غلاما ثم توفيت أم الولد قال فاختصم في ميراثها شريح بن الحارث وابن ابنتها إلى شريح فجعل شريح بن الحارث يقول لشريح إنه ليس له ميراث في كتاب الله إنما هو بن ابنتها قال فقضى شريح بميراثها لابن ابنتها وقال وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فركب ميسرة بن يزيد إلى بن الزبير فأخبره بالذي كان من شريح فكتب بن الزبير إلى شريح إن ميسرة بن يزيد ذكر لي كذا وكذا وإنك قلت عند ذلك وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وإنما كانت تلك الآية في شأن العصبة كان الرجل يعاقد الرجل فيقول ترثني وأرثك فلما نزلت ترك ذاك فجاء ميسرة بن يزيد بالكتاب إلى شريح فلما قرأه أبي أن يرد قضاءه وقال فإنه إنما أعتقها خبيات بطنها